

# الغنوشي عاجز عن تطويق غضب خصومه داخل النهضة

## القيادي في الحركة عماد الحمامي: هناك محاولات لدفع الغنوشي للترشح إلى عهدة جديدة

طفت على السطح مجددا الخلافات داخل حركة النهضة الإسلامية في تونس بعد أن اتهم القيادي البارز في الحزب، عماد الحمامي، قيادات موالية لرئيس الحركة، راشد الغنوشي، بدفعه إلى الترشح مجددا لرئاسة الحزب، مشيراً إلى أن "هذه القيادات متمسكة من بقاء الغنوشي على رأس الحركة"، وذلك في وقت تتصاعد فيه الانتقادات الموجهة لرئيس النهضة، الذي يرأس أيضا البرلمان التونسي.

تونس - حذر القيادي البارز داخل حركة النهضة الإسلامية في تونس من أن قيادات موالية لرئيس الحركة، راشد الغنوشي، على غرار رئيس مجلس الشورى عبدالكريم الهاروني ونورالدين البحيري وغيرهما يدفعون نحو ترشيح الغنوشي لرئاسة الحركة مجددا إثر أحدث تصعيد من مناوئين للغنوشي داخل حزبه.

وجاء حديث الحمامي في تصريحات أدلى بها ليل الأحد لقناة تلفزيونية محلية عكست عجز رئيس حركة النهضة الذي يرأس أيضا البرلمان عن تطويق الغضب المتنامي من طريقة إدارته للحركة وفقا لمراقبين.

ووجه الحمامي انتقادات لاذعة للغنوشي ولشبكة الذي يتحكم في الحركة حيث حمل هؤلاء مسؤولية تعيين ألفة الحمادي المدير للجدل مؤخرا على رأس شركة الخطوط التونسية الجوية والتي أقيمت منها مؤخرا قاتلا "لقد أضّر ذلك كثيرا بحركة النهضة.. لم تكن مؤسسات الحركة وراء تعيينها، بل كان من الشق الذي يتعامل مع الحكومة" في إشارة صريحة إلى الغنوشي.

عماد الحمامي

قيادات تتمسك ماديا ومعنويا ببقاء الغنوشي رئيسا للنهضة

باسل الترجمان  
مؤتمراً حركة النهضة لن يعقد في العام الحالي بنسبة كبيرة

وأوضح أن "هناك قيادات في الحزب متمسكة ماديا ومعنويا من بقاء الغنوشي على رأس الحزب" متابعا "نورالدين البحيري (وزير سابق وقيادي حالي) وعبدالكريم الهاروني



فشل في إنهاء الانقسامات

تتشكل مكتب تنفيذي لتصريف الأعمال بغية الإعداد للمؤتمر القادم واجتماعات مجلس الشورى وغيرها من المهام.

وفي سياق حديثه عن سياسات حزبه الخارجية، لم يتردد عماد الحمامي في تحميل حزبه مسؤولية تعيين ألفة الحمادي رئيسة مديرة عامة للخطوط التونسية الجوية وهي شركة تواجه

شبح الإفلاس، ثم أقيمت الحمادي مؤخرا بعد سجلات مع الاتحاد العام التونسي للشغل، المنظمة المركزية النقابية في البلاد.

كما أشار الحمامي، الذي يعد من أبرز الأصوات المناوئة للغنوشي داخل حركة النهضة، إلى أن التحالف مع كتلة ائتلاف الكرامة أضّر بالنهضة كثيرا قائلا "ائتلاف الكرامة غير ناضج على عكس النهضة التي لها من الرصانة ما لدى الأحزاب الكبرى، إن ائتلاف الكرامة أضّر فعلا بالنهضة".

ويُنظر إلى ائتلاف الكرامة الشعبي على أنه "ابن النهضة المدلل"، وكثيرا ما اتهم رئيس البرلمان راشد الغنوشي من قبل خصومه بمحاولة هذا الائتلاف. واختتم الحمامي قائلا إن "هناك اختلافا في المواقف طبعاً، وبالنسبة إلى ائتلاف الكرامة فقد أضّر كثيراً بصورتنا، ومسّ بعلاقتنا مع الاتحاد العام التونسي للشغل، زيادة عن الاختلاف في المواقف وحول تونس الجديدة" في إشارة إلى خطاب هذا الائتلاف الذي دخل في سجلات مع اتحاد الشغل وقياداته.

وقال المحلل السياسي، باسل الترجمان، إن "الخلافات لا تزال تشق طريق قيادات النهضة بخصوص العديد من القضايا، أولاها عقد المؤتمر وعدم ترشيح الغنوشي، وثانيها إبعاد من وصفهم القيادي محمد بن سالم بمجموعة الفساد التي تحيط بالغنوشي والتي تتمتع منه".

وتابع الترجمان في تصريح لـ"العرب" أن "الكل يعلم أن الغنوشي يرفض الانسحاب من قيادة الحركة، وبنسبة كبيرة فإن مؤتمر النهضة لن يعقد في العام الحالي، الغنوشي لن يقبل بمؤتمر ليس مفصلاً على مفاصله ولا يبقيه مرشداً للإخوان المسلمين في تونس (في إشارة إلى النهضة)، وإذا كان الغنوشي يتخذ من الوضع الصحي ذريعة لعدم عقد المؤتمر فلماذا حشد كل هؤلاء الناس السبت الماضي، إذا كان الوضع الصحي يسمح بحشد هؤلاء فإنه يسمح أيضا بعقد المؤتمر".

وأرجح حركة النهضة مؤتمرها الحادي عشر في أكثر من مناسبة بذريعة تدهور الوضع الصحي في البلاد على وقع تفشي فايروس كورونا المستجد وذلك وسط خلافات داخلية عكستها رسائل عدة وجهتها ما باتت تعرف إعلاميا بـ"مجموعة المئة" المناهضة للتلميذ لرئيس النهضة في رئاسة الحركة. وفي محاولة لنزع فتيل الأزمة الداخلية لحزبه دفع الغنوشي نحو

رئيس مجلس الشورى) وقيادات أخرى تدفع براشد الغنوشي إلى الترشح مجدداً لرئاسة الحركة خلال مؤتمرها القادم.

وجاءت انتقادات الحمامي لتعزز التكهنات بتزايد التملص الداخلي من طريقة قيادة الغنوشي لحركة النهضة التي تقود الأحزاب الداعمة للحكومة

التونسية برئاسة هشام المشيشي. وقالت مصادر من داخل الحزب لـ"العرب" إن العديد من القيادات البارزة تتسايرها مخاوف من مناوآت الغنوشي الرامية إلى فرض ما أسمته بسياسة الأمر الواقع والترشيح لعهد جديد لرئاسة حركة النهضة، وهو ما قد يوجب الخلافات، ولا سيما بعد تعهده بعدم الترشح في وقت سابق في محاولة لامتصاص غضب القيادات المناهضة له. ويتحرك راشد الغنوشي الذي تحاصره انتقادات لاذعة داخل الحزب وخارجه على أكثر من صعيد في محاولة للخروج من عزلته، لكن يبدو أن الخلافات داخل الحركة ستحتم في المرحلة المقبلة في ظل التاجيلات المتكررة للمؤتمر الحادي عشر.

ونظم الغنوشي وحزبه السبت، مسيرة وصفت بالاستعراضية في العاصمة تونس، حيث رأى مراقبون أن هذه المسيرة وجهت رسائل عدة إلى خصوم رئيس حركة النهضة داخل الحزب وخارجه في خضم معركته مع الرئيس قيس سعيد حول الصلاحيات وغيرها.

## فنانون ورياضيون تونسيون غاضبون من مسيرات الأحزاب

خالد هدوي

والقرارات يجب أن تكون مسؤولة ومنطقية وفيها التزام بتطبيق إجراءات البروتوكول الصحي".

ويرى مراقبون، أن مسيرة النهضة أثارت حفيظة الأوساط التونسية على غرار الفنانين والرياضيين والحقوقيين وغيرهم، خاصة أن هذه المسيرة التي كانت تستهدف الاستعراض وفقا لتلك الأوساط كانت حاشدة.

تفشي كوفيد - 19 وفقا لهؤلاء. واطلق فنانون تونسيون حملة احتجاجية في وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار "حرام عليكم، حلال علينا"، إثر خرق قواعد الحجر الصحي ومنع التجمع بسبب تفشي فايروس كورونا، بعد التظاهرات التي نظمتها بعض الأحزاب في الأسبوع الأخير، والتي شارك فيها الآلاف من أنصارهم.

ونظمت حركة النهضة السبت الماضي، مسيرة في أكبر شوارع العاصمة دعت خلالها أنصارها من مختلف المحافظات للقدوم والانضمام للمسيرة التي كانت حاشدة.

وأكد النائب بالبرلمان مبروك كرشيد أن المسيرة دفعت فيها الأموال، وقدرت بعشرات الملايين التي انفتحت من سبيل حشد المتظاهرين.

وانتقدت أوساط فنية تونسية، "تناقض" القرار السياسي والصحي، فبينما تدعو وزارة الصحة إلى الالتزام بالبروتوكول الصحي، تحشد النهضة وغيرها من الأحزاب في الشارع بهدف تحقيق أهداف سياسية.

وأفاد الكاتب العام لنقابة الفنانين التونسيين، الفنان صابر الرباعي، أنه "يجب علينا أن نحافظ على المصالح العامة والخاصة للفنانين، وهذه الحملة هي مطلب مشروع للفنانين بأن يمارس نشاطه، في ظل اندعام الحلول منذ فترة ليست بالقصيرة (عام ونصف)".

وأضاف الرباعي لـ"العرب"، "ندرك أن الوضع الصحي دقيق، لكن نشاهد في الشوارع والحضور في المؤتمرات، فضلا عن التجمهر الكبير للأحزاب، هل أن هؤلاء لا يتسلمهم القانون والبروتوكول الصحي؟".

وتابع الرباعي "اليوم لا بد من اتخاذ قرار الفتح الكلي أو الغلق الكلي، ونطالب الدولة باتخاذ قرارات شاملة في ظل صيغة فزع الفنانين والمبدعين،

وتصاعدت الإتهامات برفع القيود المفروضة بسبب الحجر الصحي، وذلك وسط اتهامات للسلطات بمحاولة الأحزاب السياسية التي تجري تحركات مكثفة في الشارع غير مبالية بالقواعد المفروضة لتطويق

نظمت حركة النهضة السبت الماضي، مسيرة في أكبر شوارع العاصمة دعت خلالها أنصارها من مختلف المحافظات للقدوم والانضمام للمسيرة التي كانت حاشدة.

وأكد النائب بالبرلمان مبروك كرشيد أن المسيرة دفعت فيها الأموال، وقدرت بعشرات الملايين التي انفتحت من سبيل حشد المتظاهرين.

وانتقدت أوساط فنية تونسية، "تناقض" القرار السياسي والصحي، فبينما تدعو وزارة الصحة إلى الالتزام بالبروتوكول الصحي، تحشد النهضة وغيرها من الأحزاب في الشارع بهدف تحقيق أهداف سياسية.

وأفاد الكاتب العام لنقابة الفنانين التونسيين، الفنان صابر الرباعي، أنه "يجب علينا أن نحافظ على المصالح العامة والخاصة للفنانين، وهذه الحملة هي مطلب مشروع للفنانين بأن يمارس نشاطه، في ظل اندعام الحلول منذ فترة ليست بالقصيرة (عام ونصف)".

وأضاف الرباعي لـ"العرب"، "ندرك أن الوضع الصحي دقيق، لكن نشاهد في الشوارع والحضور في المؤتمرات، فضلا عن التجمهر الكبير للأحزاب، هل أن هؤلاء لا يتسلمهم القانون والبروتوكول الصحي؟".

وتابع الرباعي "اليوم لا بد من اتخاذ قرار الفتح الكلي أو الغلق الكلي، ونطالب الدولة باتخاذ قرارات شاملة في ظل صيغة فزع الفنانين والمبدعين،



صابر الرباعي  
طالب الدولة باتخاذ قرارات في ظل صيغة فزع الفنانين والمبدعين

وأضاف "لم يكن هناك تضييق على مسيرة النهضة، بالإضافة لما شاهدناه من جلب الناس بالحافلات والأموال، وهناك عدم احترام للتابع الجسدي، وصمت السلط الأمنية والصحية آثار حفيظة الفنانين والرياضيين وأصحاب المقاهي". واستطرد "لم يعد هناك مصداقية لهذه الحكومة، ولا بد من مراجعة عدة أمور".

وتفرض تونس حظرا ليليا ومنعا للتنقل بين المدن بهدف تطويق كورونا التي حسدت 8 آلاف شخص، لكن التظاهرات التي تقوم بها الأحزاب باتت تنير حفيظة ليس الأوساط الثقافية فحسب بل حتى الرياضية.

وأطلقت العديد من الجماهير الرياضية حملات تستهدف إيقاف منع الجماهير من دخول الملاعب الرياضية، لاسيما مع انطلاق العديد من المسابقات الوطنية والقارية.

والتقت دائرة المطالبات برفع القيود المفروضة الإثنين، حيث دعت الجامعة التونسية للنزول والجامعة التونسية لوكالات الأسفار والسياحة والجامعة التونسية للسياسة والجامعة المهنية المشتركة للسياحة التونسية والغرفة النقابية لمهنيي الأحداث والتظاهرات، الحكومة واللجنة العلمية لمواجهة فايروس كورونا إلى "الكف عن العمل السياسية الكياليين".

# ورقلة تنتفض على حكم قضائي بسجن ناشط في الحراك الجزائري

حيثيات هذه القضية الجنائية تعود إلى شهر يوليو من السنة الماضية حينما رصدت عناصر الشرطة القضائية بامن ورقلة على فيسيوك مقطع فيديو بتقنية البث المباشر يحمل حساب المدعو (ع - ق) مدته ساعة و11 دقيقة يظهر من خلاله صاحب الحساب المذكور موجها خطابا تروّج للكراهية".

وبحسب منظمات حقوقية بلغ عدد الأشخاص الذي أوقفوا الجمعة في الجزائر على خلفية مسيرات الحراك نحو 700 شخص أطلق سراحهم لاحقا. وكان تبون قد أعلن قبل أيام حل البرلمان تمهيدا لإجراء انتخابات تشريعية في إطار اجندته لاستكمال مؤسسات "الجزائر الجديدة" وأعلن عن عفو عن معتقلين من الحراك، لكن هذه الإجراءات لم تنجح في إخماد غضب الشارع الذي شهد تظاهرات واسعة الجمعة الماضي الذي عرف المسيرة 106 للحراك الشعبي حيث ردد محتجون في العاصمة ومدن أخرى شعارات تطالب تبون بالرحيل وغيرها من الشعارات.

والسبب جاء في بيان لوزارة العدل الجزائرية أن عد معتقلي الرأي "المفرج عنهم إلى غاية يوم الخميس 25 فبراير 2021 قد بلغ 59 شخصا وذلك بعد استكمال الإجراءات وانقضاء الأجل القانوني".

وقرأش بحسب اللجنة الوطنية لتحرير المعتقلين "أحد أبرز الكوادر التنظيمية للحركة الاحتجاجية في حي الخادمة" في ولاية ورقلة الغنية بالنفط لكنها تعاني من معدل بطالة مرتفع. وشهد حي الخادمة في يونيو الماضي تظاهرات سلمية شارك فيها المئات من الأشخاص احتجاجا على الظروف المعيشية السيئة والتهميش والحرمان.

والأحد أوردت وكالة الأنباء الجزائرية أنه "وفقا لقرار الإحالة فإن يوليو 2020.

الابتدائية لمجلس قضاء ورقلة قضت بحبس قرأش سبع سنوات. وبحسب اللجنة أدانت المحكمة قرأش بـ"التحريض على القيام بأعمال إرهابية والإشادة بها" و"بجنتي عرض منشورات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية" و"التحريض على التجمهر". وكانت النيابة العامة طلبت حبس قرأش عشر سنوات.

وأوقف قرأش وهو ناشط وشاعر يبلغ 31 عاما في منزله في الأول من يوليو 2020.

الجزائر - اندلعت أعمال شغب ليل الأحد في أحياء عدة في ولاية ورقلة بالجزائر بعد أن قضت محكمة بحبس ناشط في الحراك سبع سنوات لإدانته بـ"التحريض على الإرهاب" حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية. وأغلق منظفون عدة طرقات وأحرقوا إطارات في ورقلة بعد قرار محكمة الجنائات المحلية بحبس عام قرأش سبع سنوات وذلك وسط مناخ عام يتسم بالتوتر أصلا في ظل عودة الحراك بقوة إلى الشارع رفضا لأجندات السلطة الجديدة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون. وأظهر مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي شبانا يرشقون رجال الشرطة بالحجارة وسط إطلاق للغاز المسيل للدموع.

وفي مقطع فيديو آخر نُشر أيضا على مواقع التواصل الاجتماعي ناشدت والدة عامر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إطلاق سراح ابنها. ووجهت عبر هذه المواقع نفسها نداءات للتهنئة، لكن الوضع استمر في التوتر مساء الأحد وذلك مع تزايد الدعوات للنزول إلى الشارع رفضا لأجندة السلطة.

وفي وقت سابق أوردت اللجنة الوطنية لتحرير المعتقلين في صفحتها على فيسيوك أن محكمة الجنائات

# العدالة والتنمية المغربي متشبث بالتصويت ضد تعديل القاسم الانتخابي

الرباط - أعلن حزب العدالة والتنمية، الذي يقود الائتلاف الحكومي في المغرب، الاثنين إعتزاه التصويت ضد مشروع قانون متعلق بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، في حال تعديل طريقة حساب "القاسم الانتخابي" الذي يتم على أساسه توزيع المقاعد البرلمانية بعد الاقتراع.

ويقترح الحزب استمرار اعتماد الطريقة الراهنة، أي قسمة عدد الأصوات الصحيحة على عدد مقاعد الدائرة الانتخابية، بينما تطالب باقي الأحزاب بقسمة مجموع الناخبين المسجلين على عدد المقاعد.

ووفق تسجيل مصور بثه الموقع الإلكتروني للحزب، قال نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية سليمان العمراني "حرصنا على التوافق في إطار مناقشة مشاريع القوانين الانتخابية الجديدة وتنازلا عن عدد من مقترحاتنا، لكن موقفنا واضح من اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المسجلين".

وأضاف العمراني "قرارنا يأتي انتصارا للاختيار الديمقراطي الذي اختاره البلد، ونحن ثابتون على موقفنا الرافض للتعديل، وسنصوت ضده في مجلسي البرلمان".



غضب متنام في الشارع الجزائري